

طواحين « هولندا تعبر أمريكا وتبلغ ربع النهائي »





حسم المنتخب الهولندي بطواحينه مبارياته مع الولايات المتحدة الأمريكية بالفوز 3-1، وتسجيل اسمه كأول العابرين إلى ربع نهائي مونديال قطر 2022 لكرة القدم السبت

ويدين منتخب «الطواحين» بهذا الفوز إلى لاعبه دنزل دامفريس الذي لعب تمريرتين حاسمتين لممفيس ديباي (10) (ودالي بليند (1+45) وسجل الهدف الثالث (81)، فيما سجّل حجي رايت هدف أمريكا الوحيد (76)

قبل المباراة، علّق الحساب الرسمي للمنتخب الهولندي لكرة القدم في تويتر على المواجهة بـ«معركة مع الولايات» في إشارة إلى الاختبار الصعب الذي ينتظر «الطواحين» في سعيهم إلى الذهاب بعيداً في البطولة وفك النّحس الذي يلازمهم فيها بخسارتهم ثلاث مباريات نهائية بفوارق ضيقة أعوام 1974 و1978 و2010

وفيما يبدو لسان حال غالبية لاعبي المنتخب الهولندي الحديث عن التتويج باللقب، شدّد المدرب لويس فان غال (71) (عاماً) على أن المرحلة الأهم في البطولة تبدأ من ثمن النهائي

دامفريس وديباي يحبطان أمريكا

ولم تكن المهمة سهلة أمام الولايات المتحدة العائدة إلى العرس العالمي بعد غيابها عن النسخة الأخيرة في روسيا على غرار هولندا، إلى ربع النهائي سوى مرة واحدة عام 2002 حين انتهى مشوارها على يد ألمانيا بهدف لميكايل بالاك

ودخل الأمريكيون المباراة بهجوم ضاغط فاجأوا فيه الهولنديين، وأولى الفرص كانت لكريستيان بوليسيك المفلت من (الرقابة الدفاعية داخل منطقة الجزاء، لكن تصدى لها الحارس أندريس نوبرت 3)

وحاول بوليسيك نفسه بعد ذلك خرق الدفاعات الهولندية، بعرضية لم تصل إلى مبتغاها في الدقيقة الثامنة

لكن «الطواحين» عكست مجرى رياح المباراة سريعاً، وافتتحت التسجيل من هجمة منظمة سريعة وصلت إلى دامفريس من الجهة اليمنى، فحوّلها عرضية أرضية خلفية إلى داخل منطقة الجزاء، لتصل على طبق من فضة إلى ديبي (الذي أسكنها في الشباك إلى يمين الحارس الأمريكي مات تورنر 10).

حاول الأمريكيون العودة، ضغط على الأجنحة وتسديدات من خارج المنطقة. وكان الردّ حاضراً في الجهة المقابلة رغم الرتابة في بعض الأحيان خصوصاً في خط الوسط.

(بدأ الهولنديون بإهدار الفرص تباعاً، أبرزها من ديبي الذي تسرّع وسدد مبكراً بشبه انفرادية 21).

قبل الدخول إلى الاستراحة، بدأ الأمريكيون في طريقهم إلى إدراك التعادل، تسديدة من تيموثي وياه (43) كان لها الحارس بالمرصاد.

لم يرحم الهولنديون الخصوم، وأدخلوهم إلى غرف الملابس متأخرين بثنائية، بعدما تألق دامفريس مجدداً وحوّل نفس (العرضية الأولى، لكن هذه المرة كان بليند في انتظارها ليسكن الشباك (1+45).

في الشوط الثاني، محاولات ومحاولات مضادة. وستون ماكيني يسدد، وبوليسيك يراوغ، من دون جدوى. في الدقيقة الحادية والستين بدأ الهولنديون مسعاهم لقتل المباراة.

تسديدة رائعة لديبي أنقذها الحارس بأطراف أصابعه (61). وفي الدقيقة 71 كاد ينجح ديبي مجدداً عندما تابع برأسه تسديدة لتون كوبماينرس، تصدى لها الحارس مرتين.

لكن ما هي إلا خمس دقائق حتى قلّص الأمريكيون الفارق. أهدر البديل رايت انفرادية أثمرت ركنية. من تلك الركنية التي أبعدت عشوائياً، وصلت الكرة إلى بوليسيك في الرواق الأيمن فحوّلها عرضية لمست قدم رايت ودخلت المرمى بشكل سحري، فقلّص الأمريكيون الفارق.

قال قائد دفاع هولندا فان دايك «الهدف الأمريكي، لا أعرف كيف دخل. بعد ذلك قاتلنا، وهذا يشرح كل شيء عن هذا الفريق. اعتقد اننا نملك يومين إضافيين للتعافي وهذا سيساعدنا. سنستعد لموقعة جميلة

لكن دامفريس وضع النقاط على الحروف، بأقدامه هذه المرة عندما رد له بليند التحية وحوّل له عرضية سدها بقوة في الشباك، معلناً عبور الهولنديين إلى ربع النهائي.